الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٣٧٩)
الاثنين ٢٢ ذو الحجة ١٤٢٨هـ
الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م

Issue:(1379)
Monday
31 / december / 2007

رئيس التحرير
محمد بن محمد أنعم

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com
www.almethaq.net

مسـؤول..!!

□ الحكومة تعهدت بمنع السفريات الخارجية على أعضائها إلاَّ للضرورة الملحة..

الجميع يتذكر ذلك.. ولكن يتردد ان وزيراً منشغلاً بالأسفار.. ومنها حضور دورة لتعلم الانجليزية..

SMS

● مع ازدحام المسافرين لاحظنا سيارات قبل وبعد عيد الاضحى المبارك تحمل ضعف ما هو مخصص لها من الركاب موزعين فوق «الشبك» وعرض الابواب وامام الزجاج الامامي وتسير بسرعة جنونية في الخطوط الطويلة.. الاكثر غرابة من المشهد هو مرور هذه السيارات بجانب المناطق الامنية في الخطوط الطويلة دون حساب اوحتى مساءلة!!

■ ■ ■

● تغيير المقاول المنفذ لطريق تعز - شرعب السلام والرونة لا يعفي الجهات المعنية من الفساد الذي خلَّفه في الخط خصوصاً منطقة الدعيسة.. حيث انتهى معظم الاسفلت قبل ان يُنفَّذ من المشروع ثلثاه!!

زنـار..!

خطاب الكراهية الذي تطلقه ابواق احزاب المعارضة في اللقاء المشترك يجب ان يتصدى له كل مواطن بشجاعة.. لانه خطاب يزرع الالغام داخل مدننا وقرانا بكل حقد وهمجية..

وللتذكير فالكاتب العراقي المقيم في السويد (باقر ابراهيم) حذر قبل سنوات من مشروع «تواري الامم» الذي يبشر له منظرو اليمين الامريكي المتصهين، والذي يدعو الى تحطيم دفاعات الشعوب والامم ومن ثم النيل من استقلالها الى النيل من وحدتها الوطنية والقومية، ويحلمون بظهور «امتهم» الجديدة تهيمن على العالم..

طبعاً.. اليمنيون يعون جيداً الغرض من وراء بث احزاب اللقاء المشترك لثقافة الكراهية داخل المجتمع والتحريض ضد الوحدة وتزيين قبح التشطير.. والزنار هو بالقلب.. فعلاً

مراسل حزبي

□ يحرص أحد مراسلي الفضائيات العربية على حشد كافة مفردات الشطح والنطح والتطفيش والتحريض.. الخ من المفردات السوداوية الجالدة للذات في افظع صور الامتهان للمهنية التي تراعي التزام الموضوعية والمنطقية..

الزميل تناسى أنه يعمل في قناة تؤمن بالرأي والرأي الآخر وليس بعقلية مراسلها الحزبي..

بصَرفة شيك!!

توفيق الشرعبي

مُوتاتُ الفكرْ مالكْ نَبْضْ
جعلتْ الشَّعبْ يكرهْ كلَّ اشياءٍ يراها فيكْ
فكمْ أدمنتْ فعلْ الرَّفْضْ
ومستقبل مُواطنًا تُزايدْ بهْ بصرفةْ شيكْ
وتُشْعِلْ بعض ضد البعضْ
وتَنسجْ من مشاعرنَا لمن يهوى حكاويكْ
لهْ «يالمشتركْ» ذا الرَّكْضْ؟!
فحتى ابليسْ بأفعالهْ ما يقدرْ يساويكْ

حكيم.. بلاد سبأ

عبدالله الصعفاني

■ هناك.. وعلى الموقع الاخباري الأمريكي الذي يديره كوكبة من الإعلاميين العرب والأمريكيين.. رجحت كفة الميزان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من بين عدة شخصيات عربية وعالمية وإسلامية.. فاز باللقب.. شخصية العام ٢٠٠٧م.

○ وعندما تحضر المعايير.. يأتي السؤال الذي يثبت ولا ينفي.. أين المفاجأة.. أين العجب، فالمفاجأة هي أن لايكون مثل علي عبدالله صالح هو شخصية العام وكل الأعوام.. والمفاجأة في يقيني هي أن لايفوز أمام غيره..

○ لن أدخل هنا مزاداً.. لن أبالغ أو أمارس شيئاً من المسرحة في الموقف وإنما سأردد باختصار وإيجاز شيئاً من تفسيرات الموقع لاختياره..

هو رجل.. العفو.. التسامح.. الصفح.. بعيد عن الأحقاد.. أفق واسع.. حكمة عالية.. كاريزما جماهيرية.. حقق الوحدة.. باني اليمن الجديد.. واجه تهديدات داخلية وخارجية غاية في الخطورة وتجاوزها بنجاح.. أخرج الثروات.. حمل كفنه على يده عام ١٩٧٨م.. قاد اليمن إلى بر الأمان.. وهو باختصار صمام أمام بلاد سبأ..

○ النقاط التي أوردها موقع «الأمة نت» ليست سوى اليسير مما تحتويه لوحة الشرف.. لكنها تكفي للدفع به دائماً نحو المقدمة..

○ لم أهتم كثيراً أو قليلاً بالأسماء التي وضعها الموقع على حلبة المنافسة لسبب جوهري هو أن الرئيس علي عبدالله صالح صاحب إنجازات تزداد في عظمتها إنْ نحن تذكَّرنا حقيقة يؤكد عليها الراصدون المنصفون الذين يرون أن الحكم على انجازات أي زعيم أو قائد تاريخي تكون مبتسرة.. قاصرة إذا لم تراعِ الظروف الموضوعية التي تحيط بهذا الزعيم..

والظروف التي أحاطت وتحيط بشخصية عام ٢٠٠٧م في مجموعها هي خليط من الصعاب والتحديات التي برزت أمامه وهو يقبل بتسلم الزعامة عقب متواليات اغتيال عدد من رؤساء اليمن بشطريه آنذاك..

○ تركة ثقيلة هي خلاصة ماض من الجهل والكهنوت والاستعمار.. مخلفات دورات الصراع.. تحديات اعادة الوحدة ودمج دولتين في كيان واحد.. مشاكل الحدود البرية والبحرية مع الجيران..

تربص أقطاب الكيد الحزبي وهرطقات أهل الردة النابشين في أوهام الانفصال.. النافخين في مناجم من فحم الثأر والقبيلة.. والتخندق المناطقي والطائفي والمذهبي والعنصري أيضاً..

تحديات كبيرة واجهها بالحكمة والصبر والتسامح والحزم كلما اقتضى الأمر ذلك..

تحية محبة وإكبار لشخصية العام ٢٠٠٧م الرئيس علي عبدالله صالح..

عميد الأسرة اليمنية.. وداعاً!

د. عبدالقادر مغلس •

□ رحل عن دنيانا الفانية فقيد اليمن الكبير الشيخ/ عبدالله بن حسين الأحمر مخلّفاً وراءه سفراً عظيماً من المآثر والأعمال الخالدة التي قدّمها في سبيل نهضة وتقدم ورفاه الوطن والشعب.. وبرحيله فقد خسر الوطن عميد الأسرة اليمنية الكبيرة وحكيمها الذي لايُبارى وابنها البار وداعية الخير والمحبة والسلام الذي كان خلال الفترات العصيبة التي مر بها الوطن الأب الحنون لكل اليمنيين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية أو الفكرية، فقد عرفته الساحة اليمنية سياسياً محنكاً وشيخاً حكيماً وبرلمانياً مجرباً ومصلحاً اجتماعياً ذا حس متجرد ورفيع يغلب المصلحة الوطنية على ما دونها من المصالح الأخرى.

وها هي سحائب الحزن والأسى تلف سماوات وأراضي الوطن الحبيب لرحيله، وها هي العيون تغرق بالعبرات الباكية لأُفول هذا العملاق اليماني الذي شكل رحيله خسارة فادحة لأبناء اليمن جميعاً دون استثناء..وتعود بي الذاكرة إلى مطلع تسعينيات القرن الماضي بعد تحقيق الوحدة حين كان الوطن ساحة مفتوحة للأزمات السياسية بفعل التعبئة الخاطئة ومخلفات الحرب الباردة التي كانت تعشعش في النفوس، وكانت في تلك الفترة استراحة صحيفة «الجمهورية»- التي كنت أعمل بها- بتعز تعتبر محطة (ترانزيت) تلتقي فيها النخب السياسية والإعلامية التي كانت تسافر من عدن إلى صنعاء أو العكس، وكان منتداها الفكري والثقافي- الذي أسسه الأستاذان والصحافيان الكبيران محمد عبدالرحمن المجاهد وعلي ناجي الرعوي رئيس تحرير صحيفة «الثورة»- ملتقى لتلك النخب بصفة شبه يومية..وكان الأستاذ/ عبدالباري طاهر- رئيس تحرير صحيفة «الثوري» حينذاك- أحد ضيوف استراحة الجمهورية متكئاً- لم يكن يتناول القات يومئذ- في أحد أركانها، فأخذ سماعة الهاتف ليجري اتصالاً بالشيخ/ عبدالله بن حسين الأحمر الذي كان ينزل في مقر القصر الجمهوري بتعز برفقة كبار القيادات السياسية اليمنية، وتبادل معه حديثاً أخوياً ووديا تطرقا فيه لقضايا الوطن وهمومه السياسية والحزبية..

تملكتني الدهشة حينذاك وأنا أسترق سمع ذلك التواصل الحميمي الذي كان يجمع الشيخ الفقيد مع خصومه السياسيين في وقت كان فيه بعض فقهاء الإصلاح يحرمون الكلام والسلام مع أعضاء التيار اليساري، وتساءلت في نفسي لماذا لاتتواصل قواعد الأحزاب السياسية مع بعضها البعض كما تفعل قياداتها، ولو فعلت ذلك لكان الوطن قد تجنب الكثير من الويلات والصدامات الدامية..كان الفقيد الراحل يؤمن بالحوار مع الآخر ويقبل بالرأي الصائب حتى وإن كان مصدره أحد الخصوم، وأتذكر موقفاً جمع الفقيد الشيخ/ عبدالله بن حسين الأحمر وهو رئيس لمجلس النواب مع فقيد الصحافة الاستاذ/ عبدالله سعد يرحمهما الله في أحد المؤتمرات الصحافية حيث وجه الفقيد عبدالله سعد الذي كان يعمل رئيساً لتحرير صحيفة «الشورى» سؤالاً للشيخ الفقيد الذي رفض حينها اتاحة الفرصة أو طرح السؤال لأنه لم يكن مرتاحاً للتوجه السياسي للصحيفة وللحزب الناطقة باسمه، فقال له بن سعد: الله حاور إبليس يا شيخ عبدالله وأنت ترفض حواري والاستماع لسؤالي، كانت نباهة فقيد الصحافة عبدالله سعد سبباً لتراجع الشيخ الفقيد عن رأيه فقبل سؤاله بصدر رحب وابتسامة عريضة.

إن التاريخ لن ينسى الأدوار العظيمة والتضحيات الجسيمة التي قام بها الفقيد من أجل بناء يمن معاصر وحديث وكذلك دوره البارز في سبيل تعزيز التجربة الديمقراطية لبلادنا من خلال ترؤسه للمؤسسة التشريعية لأكثر من مرة، حيث كان له دور رائد في تعزيز مداميك العملية الديمقراطية منذ سبعينيات القرن الماضي، وستظل بصماته واضحة وبارزة في صنع تاريخ اليمن الحديث والمتمثلة بالتضحيات التي قدمها في سبيل الثورة والجمهورية والوحدة والتي لن ينساها التاريخ أبداً، ولن تنسى الأجيال اليمنية المتعاقبة كذلك تلك القامة المديدة والهامة العظيمة التي وظَّفت كل ما تمتلك من جهود في سبيل تحقيق السلم الاجتماعي والاستقرار وتجنيب الوطن ويلات الصراع والاقتتال والتشرذم..

كان الفقيد رحمه الله طيب القلب كريم الطباع دافئ المشاعر على حد تعبير فقيد الصحافة الكبير وعضو مجلس النواب الاستاذ عبدالحبيب سالم مقبل يرحمه الله، فقد كان يكره العنف واللجوء إلى القوة، وكان يتملكه شعور أبوي تجاه كل أبناء الوطن..لقد رحل الفقيد جسداً وستبقى سيرته ومواقفه الوطنية تعطر أرجاء وزوايا وأركان الوطن بذكراها وذكرياتها الطيبة.. فأمثال الفقيد لايمكن بأية حال نسيانه أو تناسيه، فقد صار ذكره ملازماً لخارطة اليمن، ولايمكن الفصل البتة بين الفقيد وتضاريس وتكوينات اليمن الواحد.

رحم الله فقيد الوطن الكبير الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

* جامعة تعز

السقاف عضواً في قيادة فرع مأرب

■ أصدر الأخ الاستاذ عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام قراراً تنظيمياً برقم «٨٢» لسنة ٢٠٠٧م قضى في مادته الأولى بتعيين الأخ محمد علي حسين السقاف عضواً في قيادة فرع المؤتمر بمحافظة مأرب وعضواً في اللجنة الدائمة المحلية بالمحافظة.

أسرة أبو لحوم تؤجل افراحها

■ الأخ علي عبدالله أبو لحوم يشارك أسرة فقيد الوطن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أحزانهم.

وأمام هذا المصاب الجلل الذي فجع به الوطن قرر تأجيل حفل زفاف حفيده «شهاب» نجل الأستاذ محمد علي أبو لحوم عضو اللجنة العامة.. والاعتذار لكل المدعوين.